

Distr.: General  
1 June 2016  
Arabic  
Original: English

الجمعية



الدورة الثانية والعشرون

كينغستون، جامايكا

٢٢-١١ تموز/يوليه ٢٠١٦

## طلب للحصول على مركز مراقب وفقا للفقرة ١ (هـ) من المادة ٨٢ من النظام الداخلي للجمعية مقدّم باسم مركز بحوث الحدود في جامعة دورهام

### مذكرة من الأمانة العامة

١ - في ١٩ أيار/مايو ٢٠١٦، قدّم مركز بحوث الحدود في جامعة دورهام رسالة إلى الأمين العام للسلطة الدولية لقاع البحار يطلب فيها الحصول على مركز مراقب لدى جمعية السلطة. ويرد نص الرسالة والمعلومات الإضافية المقدمة من صاحب الطلب في المرفقين الأول والثاني لهذه المذكرة.

٢ - ووفقا للفقرة ١ (هـ) من المادة ٨٢ من النظام الداخلي للجمعية، يجوز للمنظمات غير الحكومية التي اتفق معها الأمين العام على ترتيبات وفقا للفقرة ١ من المادة ١٦٩ من اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، والمنظمات غير الحكومية الأخرى المدعوة من الجمعية وتكون قد أبدت اهتماما بالمسائل التي تكون قيد النظر في الجمعية، أن تشارك في الجمعية بصفة مراقب.

٣ - وتنص الفقرتان ٥ و ٦ من المادة نفسها على أنه يجوز للمراقبين المشار إليهم في الفقرة ١ (هـ) من تلك المادة حضور الجلسات العلنية للجمعية والإدلاء، بناء على دعوة من الرئيس ورهنا بموافقة الجمعية، ببيانات شفوية بشأن المسائل التي تدخل في نطاق أنشطتهم،



الرجاء إعادة استعمال الورق

100616 060616 16-08862 (A)



وتنصان كذلك على أن توزع الأمانة البيانات الكتابية التي يقدمها المراقبون المشار إليهم في الفقرة ١ (هـ) من تلك المادة ضمن نطاق أنشطتهم وتكون متصلة بأعمال الجمعية، بالكميات واللغات التي تُقدَّم بها البيانات.

## المرفق الأول

## رسالة مؤرخة ١٩ أيار/مايو ٢٠١٦ موجهة إلى الأمين العام للسلطة الدولية لقاع البحار من فيليب ستينبيرغ، مدير مركز بحوث الحدود في جامعة دورهام

١ - يلتزم مركز بحوث الحدود في جامعة دورهام، اعتراف الجمعية به بصفة مراقب لدى السلطة الدولية لقاع البحار في إطار أحكام الفقرة (١) (هـ) من المادة ٨٢ من النظام الداخلي للجمعية.

٢ - ومركز بحوث الحدود في جامعة دورهام هو مركز في قسم الجغرافيا بجامعة دورهام. وتولى المركز، منذ تأسيسه باعتباره وحدة بحوث الحدود الدولية في عام ١٩٨٩، تنسيق الدورات التدريبية بشأن وضع الحدود الدولية وتسوية المنازعات، وقدم شهادات خبرة في عمليات التحكيم والإجراءات القضائية المتصلة بالحدود، وقدم المساعدة التقنية في عمليات المسح ورسم الخرائط، وأبلغ وسائل الإعلام بالتعقيدات المتصلة بالمسائل الحدودية وأجرى بحثاً بشأن طائفة من المسائل الجغرافية المتصلة بالطابع المتغير للسيادة والإقليم والمواطنة والتنظيم السياسي للحيز المكاني. وحضر ممثلون من ١٢٤ دولة من جميع أنحاء العالم الدورات التدريبية التي نظمها المركز بشأن موضوعات تشمل تعيين الحدود البحرية، وتسوية المنازعات المتصلة بالحدود، وتعريف وإدارة الحدود الخارجية للجرف القاري.

٣ - وعن طريق تثقيف الممارسين والجمهور بشأن سيادة القانون في الحيز المكاني الواقع على حدود الدول ذات السيادة أو خارجها، يسعى المركز إلى تيسير التوصل إلى تسوية سلمية للمنازعات الحدودية والإدارة المستدامة للاقتصادات والبيئات الواقعة على حدود الدول وخارجها.

٤ - ويدرك المركز أن المنطقة تطرح تحديات وفرصاً فريدة في مجال الحوكمة التعاونية والإدارة البيئية والتنمية الاقتصادية، ونود أن نسهم في الجهود التي تبذلها السلطة الدولية لقاع البحار من أجل التصدي لهذه التحديات. ونرى أن السلطة والدول المزكية والمتعاقدين والمركز نفسه يمكنها جميعاً أن تستفيد من مشاركة المركز بصفة مراقب رسمي غير حكومي لدى السلطة الدولية لقاع البحار، ولتتمس تأييدكم لطلب الاعتراف هذا.

(توقيع) فيليب ستينبيرغ

المدير

مركز بحوث الحدود في جامعة دورهام

المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية

## المرفق الثاني

## طلب الحصول على مركز مراقب لدى السلطة الدولية لقاع البحار

## ألف - اسم المنظمة

مركز بحوث الحدود في جامعة دورهام

## باء - عنوان المكتب

The Durham University's Centre for Borders Research  
 Department of Geography  
 Durham University  
 South Road, Lower Mountjoy  
 Durham DH1 3LE  
 United Kingdom of Great Britain and Northern Ireland

## جيم - اسم وعنوان الممثلين الأساسيين المقترحين

الرئيس

البروفيسور فيليب ستينبرغ، قسم الجغرافيا، جامعة دورهام، المملكة المتحدة  
 البريد الإلكتروني: Philip.steinberg@durham.ac.uk

ناتبة الرئيس

البروفيسورة مارتا كوندي - بويغمال، قسم الجغرافيا، جامعة دورهام، المملكة المتحدة  
 البريد الإلكتروني: marta.conde-puigmal@durham.ac.uk

## دال - أهداف مركز بحوث الحدود في جامعة دورهام ومقاصده

١ - يسعى مركز بحوث الحدود في جامعة دورهام، وهو مركز بحثي وتعليمي في قسم الجغرافيا بجامعة دورهام، إلى تيسير الفهم المعزز للمناطق الحدودية والإسهام في الحل السلمي للمنازعات الحدودية وتناول مسائل جغرافية أوسع نطاقاً بشأن الطابع المتغير للسيادة والإقليم والمواطنة والتنظيم السياسي للحيز المكاني.

٢ - وكان المركز منذ تأسيسه في عام ١٩٨٩ باعتباره وحدة بحوث الحدود الدولية هو المركز البحثي والتعليمي الرائد في العالم بشأن وضع الحدود الدولية وتسوية المنازعات، فكان طرفاً مؤثراً من خلال الخدمات التي يقدمها إلى القطاعين العام والخاص. وفي الوقت الراهن، يجمع المركز بين العمل في قانون الحدود الدولية والدراسة الجغرافية للحدود والدول ذات الحدود المشتركة في القرن الحادي والعشرين.

٣ - وتشمل أنشطة المركز ثلاثة مجالات رئيسية هي:

(أ) **البحوث والاتصالات:** من خلال تنظيم حلقات العمل والمؤتمرات المتخصصة، فضلاً عن نشر الخرائط المتخصصة وقواعد البيانات الجغرافية المكانية، تمكّن المركز والباحثون التابعون له من تطوير ونشر فهم لعمليات التحكيم والقرارات القضائية التي يتم بها تعيين خطوط الحدود؛ وجمع البيانات التي تنظم المعابر الحدودية؛ وإظهار بيان الحدود في الوثائق القانونية والخرائط؛ وتنفيذ الأنظمة التي تحكم عمليات النقل عبر الحدود؛ وانكسار الحدود لبناء تقسيمات وصلات جديدة داخل حدود الدول أو غيرها؛ ودور الحدود في تيسير أو عرقلة الجهود المبذولة للوصول إلى العدالة العالمية؛

(ب) **الخدمات الاستشارية:** قدم المركز منذ تأسيسه الدعم إلى الحكومات في أنحاء العالم التي تسعى إلى حل المنازعات على الحدود الدولية أو منع نشوبها وذلك من خلال تقديم المشورة والمساعدة التقنية. وبالإضافة إلى ذلك، قدم خدمات إلى الشركات التي تسعى إلى تحديد الموقع الدقيق لخط الحدود الدولية ووضع بيانات جغرافية مكانية لناشري الخرائط التجارية؛

(ج) **التدريب:** في كل عام، ينظم المركز عدداً من حلقات العمل التدريبية المتعلقة بجوانب عملية لوضع الحدود وتسوية المنازعات. وتستهدف حلقات العمل صانعي القرارات المشاركين في وضع الحدود، بمن فيهم الدبلوماسيون والمستشارون القانونيون والضباط العسكريون والمساحون ورسامو الخرائط ومدبرو عمليات التنقيب عن النفط والغاز والاستشاريون وكبار الأكاديميين.

## هاء - التاريخ

١ - تأسست وحدة بحوث الحدود الدولية في عام ١٩٨٩، عندما أدرك جيرالد بليك، أستاذ الجغرافيا السياسية في جامعة دورهام، بأن الحكومات في جميع أنحاء العالم تحتاج إلى مساعدة متخصصة بشأن قضايا الحدود الدولية. وبقيادة البروفسور مارتن برات، الذي تولى إدارة الوحدة في الفترة من عام ٢٠٠٢ إلى عام ٢٠١٣، طوّرت الوحدة مزيجاً من البحوث

والخدمات الاستشارية والأنشطة التدريبية المذكورة أعلاه، وكانت النتائج الرئيسية التي حققتها في السنوات الأولى إعداد سلسلة الإحاطات المتعلقة بالحدود والأقاليم (Boundary and Territory Briefings) وسلسلة الإحاطات المتعلقة بالمسائل البحرية (Maritime Briefings) وكتاهما قائمتان على دراسات الحالات، وسلسلة النشرات المتعلقة بالحدود والأمن (Boundary and Security Bulletins)، ومجلدات في سلسلة كتب كلوير لدراسات الحدود الدولية (Kluwer International Boundary Studies) وسلسلة كتب راوتليدج للحدود العالمية (Routledge World Boundaries). وقد صدرت الخريطة التي وضعها المركز للولاية والحدود البحرية في منطقة القطب الشمالي للمرة الأولى في عام ٢٠٠٨، وتُفحّت عدة مرات منذ ذلك الحين، وأعيدت طباعتها على نطاق واسع، ويُعترف بها عموماً باعتبارها الخريطة الواضحة التي تظهر جميع المطالبات المقدمة من الدول إلى لجنة حدود الجرف القاري في منطقة القطب الشمالي، بما يشمل المطالبات المحتمل تقديمها وتلك التي قدمت بالفعل والمطالبات المعترف بها.

٢ - ومنذ عام ١٩٩٦، أجرى المركز حلقات عمل تدريبية حول العالم لـ ١٥٦٥ فرداً من ١٢٤ بلداً مختلفاً، بمن فيهم ممثلون عن أكثر من ١٥٠ من المنظمات والإدارات الحكومية والمنظمات غير الحكومية والشركات المتعددة الجنسيات. وبالإضافة إلى ذلك، أجرى عدداً من الدورات التدريبية التي تم إعدادها حسب الطلب لفرادى الدول والوزارات، وقدم المشورة التقنية في مجال الخرائط وفي المجال القانوني. وفي الفترة من عام ١٩٩٧ إلى عام ٢٠٠٥، اشتركت الوحدة مع كلية الحقوق في جامعة دورهام في برنامج يقدم درجة الماجستير في الحدود الدولية.

٣ - وفي عام ٢٠١٤، اعُترف بوحدة بحوث الحدود الدولية بوصفها مركز بحوث الحدود في جامعة دورهام بإدارة مديرها الحالي، البروفيسور فيليب ستينبرغ، وكانت تتلقى الإرشاد من لجنة توجيهية تتألف من باحثين من كل من قسم الجغرافيا وكلية الحقوق. ومنذ ذلك الحين، استمرت الوحدة في الاضطلاع بأنشطة التدريب والأنشطة الاستشارية مع القيام في الوقت نفسه بتوسيع نطاق بحوثها خارج نطاق الحدود الدولية لتشمل النظر في الشواغل الأخرى المتصلة بالحدود، بما في ذلك الهجرة العابرة للحدود وإدارة الحدود وإدارة الحيز المكاني الواقع خارج الحدود الإقليمية.

## واو - الأنشطة المضطلع بها في الآونة الأخيرة

تشمل الأنشطة المضطلع بها مؤخراً في كل مجال من مجالات النشاط الرئيسية الثلاثة للمركز ما يلي:

## (أ) البحوث والاتصالات

١' تشمل المشاريع البحثية الجارية أو المنجزة حديثاً مشروع قانون الجليد (Ice Law Project)، الذي يتناول التحديات البيئية أمام الفئات القانونية في المناطق القطبية في العالم؛ والتعامل مع تغير المسطحات الطبيعية (Navigating a Changed Landscape)، الذي يتناول آثار سياسات الهجرة الإقليمية في جنوب شرق آسيا؛ والنظام الجيوسياسي للنقل إلى الخارج (Offshoring Geopolitical Order)، الذي يستكشف التقاطع بين تنمية قطاع النفط والغاز في المناطق البحرية والنزاعات الجغرافية السياسية في شرق وجنوب شرق البحر الأبيض المتوسط. وبالإضافة إلى ذلك، ينسق مدير المركز مجموعة الأنشطة المتصلة بقاع البحار في إطار شبكة التعاون الأوروبي في مجال العلم والتكنولوجيا (COST) لإدارة المحيطات الممولة من الاتحاد الأوروبي، وهي شبكة تسعى إلى معالجة التجزؤ المؤسسي الأوروبي من خلال تعزيز الأخذ بمنظور متكامل إقليمي بشأن التحديات المتعلقة بالاستدامة.

٢' يواصل المركز تحديث خرائطه المتعلقة بالولاية والحدود البحرية في منطقتي القطب الشمالي وجنوب المحيط الأطلسي، وغالبا ما تطلب وسائل الإعلام إلى موظفي المركز التعليق على المسائل القانونية والجغرافية السياسية في المناطق البحرية، بما في ذلك مقابلات واسعة النطاق أجريت مع هيئة الإذاعة البريطانية (المملكة المتحدة)، والغارديان (المملكة المتحدة)، و ZDF (Zweites Deutsches Fernsehen، ألمانيا)، و Deutsche Welle (ألمانيا)، و RT (الاتحاد الروسي)، و The National (الإمارات العربية المتحدة)، و NRK (النرويج)، و Dagens Næringsliv (النرويج)، و Eesti Päevaleht (إستونيا).

## (ب) الخدمات الاستشارية

١' بالإضافة إلى تقديم الخدمات لفرادى الدول المرتبطة بالقضايا المعروضة على المحكمة الدائمة للتحكيم وغيرها من آليات تسوية المنازعات، شارك المركز في عدد من المشاريع التي تدعمها الوكالات الإنمائية أو المنظمات الإقليمية. ومثال على ذلك العمل الذي بدأه المركز في عام ٢٠١١، عندما ساعد في تنظيم حلقات عمل تدريبية لمساعدة حكومة موزامبيق في التحضير

للمفاوضات الدولية التي يريهاها برنامج الاتحاد الأفريقي للحدود. وقدم المركز مساعدة أخرى بصفة استشارية ثم عمل لاحقاً على إعادة المصادقة على خطوط الأساس لموزامبيق. وكانت هذه العملية حيوية لإعادة النظر في طائفة من المطالبات المتنازع عليها المتعلقة بالموارد المعدنية، مثل تلك المتعلقة بحدود ملاوي، ومصائد الأسماك الناشئة في جنوب غرب المحيط الهندي والاهتمام الدولي بالموارد الهيدروكربونية في قاع البحار. ولا يزال بعض الحدود الأرضية قيد المناقشة لكن المفاوضات بين المدربين من جانب المركز توصلوا إلى اتفاق سريع مع جزر القمر وجمهورية تنزانيا المتحدة وسيشيل بشأن تعيين الحدود البحرية فيما بينها، وتم إبرام ثلاثة اتفاقات جديدة بشأن الحدود الثنائية واتفاقيتين ثلاثي النقط، كما تم تنقيح اتفاق قائم بشأن الحدود.

‘٢’ وكان المركز أيضاً طرفاً مؤثراً على صعيد الجوانب العملية لوضع الحدود من خلال استخدامه الرائد للتكنولوجيا الحديثة من أجل تهيئة منتجات بيانات جغرافية مكانية متاحة للاستخدام. فعلى سبيل المثال، سلطت بحوثه الضوء على أهمية الأهمار باعتبارها حدوداً ”طبيعية“ يفترض أن تكون مناسبة والمشاكل العملية المرتبطة بها. ومن خلال برنامج قاعدة بيانات حدود الأهمار الدولية الممولة من الجمعية الجغرافية الملكية الدولية، أنشأ قاعدة بيانات اعتمدها وزارة خارجية الولايات المتحدة وكذلك شركة غوغل و (Google Earth)، مما ساعد على تحسين دقة خرائط الحدود الدولية للملايين من مستخدمي الحواسيب في جميع أنحاء العالم.

### (ج) التدريب

في كل عام، ينظم المركز عدداً من حلقات العمل التي يحضر كل منها عادة عدد يتراوح بين ٢٠ و ٣٠ مشاركاً، إضافة إلى حلقات عمل تصمم أحياناً لفرادى الوزارات الحكومية. وتمثل القائمة المحتملة لحلقات العمل التي ستقدم في عام ٢٠١٦ المقررات الدراسية المتاحة:

(أ) تحديد الحدود الخارجية للجرف القاري وتعيينها وإدارتها (واشنطن

العاصمة، شباط/فبراير ٢٠١٦، قدمت في إطار من الشراكة مع (Foley Hoag LLP)؛



- (ب) المنازعات الحدودية وحلها (دورة تدريبية معدة بناء على الطلب لوزارة الخارجية والكونغرس في المملكة المتحدة، لندن، شباط/فبراير ٢٠١٦)؛
- (ج) التفاوض بشأن الحدود الدولية (دورهام، أيار/مايو ٢٠١٦)؛
- (د) التحضير لإجراء التسوية عن طريق طرف ثالث للمنازعات الحدودية والإقليمية (لاهاي، أيلول/سبتمبر ٢٠١٦، قُدمت في إطار من الشراكة مع Eversheds LLP)؛
- (هـ) الجزر في الولاية البحرية وتعيين الحدود (دبي، تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦، تقدم في إطار من الشراكة مع المركز الأسترالي الوطني لموارد وأمن المحيطات في جامعة وولونغونغ).

## زاي - بيان وصفي لمدى ارتباط مقاصد مركز بحوث الحدود في جامعة دورهام بمقاصد السلطة الدولية لقاع البحار، ولا سيما ما يمكن تقديمه من إسهام في تطور السلطة

(١) كمنظمة ملتزمة بزيادة الوعي بالإدارة السلمية والمنتجة للحيز المكاني الواقع على حدود الدولة أو خارجها وتعزيز القدرة على الاضطلاع بهذه الإدارة، فإن المهمة العامة للمركز متوائمة بشكل عام مع مهمة السلطة. وعلى وجه التحديد، فإن الجزء الأكبر من اهتمام المركز - سواء في برامجه التدريبية أو الاستشارية أو خبرته البحثية - ينصب على الحيز البحري. وقد شرع المركز حالياً في مشروع بشأن البحث في الكيفية التي يمكن بها أن يُسترد بتقييم المخاطر البيئية ومشاركة أصحاب المصلحة في المناطق الواقعة تحت سطح البحر (سواء في إطار الولاية السيادية أو في المنطقة) من أجل تصميم وإنفاذ اللوائح حيث لا يكون نطاق المخاطر ولا هوية أصحاب المصلحة واضحاً بشكل مباشر. وهو يعتزم تعميم ما توصل إليه من نتائج تتعلق بأفضل الممارسات مع السلطة بينما يضع مدونة تعدين للمنطقة الدولية، وبينما يقوم على نطاق أوسع بإعداد آليات من أجل إدراج آراء الأطراف المهتمة.

(٢) وبالإضافة إلى ذلك، سيعرض المركز خبرته في توصيل المعلومات المتعلقة بالقضايا العابرة للحدود والإجراءات التي تتجاوز الحدود الإقليمية وعلاقتها باستخراج الموارد فضلاً عن خبرته في إدارة البيانات الجغرافية المكانية والمعينة. ويسعى المركز، باعتباره منظمة ملتزمة منذ أمد بعيد بإرساء نظام قائم على السلام والاستقرار في المحيطات، إلى

تقاسم تجربته وخبرته مع السلطة بينما تضطلع تلك الهيئة بمهمتها القائمة على إدارة موارد قاع البحار الدولية.

## حاء - الهيكل

(١) يشكل مركز بحوث الحدود في جامعة دورهام جزءاً من قسم الجغرافيا بجامعة دورهام، وبالتالي، فهو إحدى الوحدات القائمة داخل كلية العلوم الاجتماعية والصحة (التي يقع فيها مقر القسم) في الجامعة. ويتولى اتخاذ القرارات البرنامجية اليومية مدير المركز وهو أستاذ متفرغ في القسم، معار إلى المركز على أساس العمل بدوام جزئي، يقدم تقاريره إلى رئيس القسم. وتقدم التوجيه الاستراتيجي الأوسع نطاقاً لجنة توجيهية مؤلفة من خمسة أشخاص تضم ثلاثة موظفين من القسم واثنين من كلية الحقوق.

(٢) يُصنف قسم الجغرافيا بجامعة دورهام بصورة روتينية من بين أقسام الجغرافيا الثلاثة الأولى في المملكة المتحدة ومن بين أقسام الجغرافيا الخمسة الأولى في العالم. وبحسب التصنيفات الأخيرة، تُصنف الجامعة ككل من بين الجامعات السبع الأولى في المملكة المتحدة ومن بين الجامعات السبعين الأولى في العالم. كما صنفت المواد التي تقدمها في مجال العلوم الاجتماعية في المرتبة السادسة والثلاثين عالمياً بحسب أحدث تصنيف (عام ٢٠١٥) أجرته مجلة التايمز لتصنيف مؤسسات التعليم العالي على صعيد العالم.

## طاء - المنظمات الشريكة

ليس للمركز بصفته وحدة للبحث الأكاديمي والتدريب في جامعة دورهام، عضوية رسمية في المنظمات الخارجية ولا يتضمن أعضاء تأسيسيين. وغالبا ما يعقد حلقات العمل التدريبية بالتعاون مع مكاتب المحاماة الدولية، وشركات رسم الخرائط، أو الوحدات الأكاديمية ذات الصلة في جامعات أخرى. وشمل الشركاء الرئيسيون في هذه المشاريع الأخيرة Foley Hoag LLP، و Eversheds LLP، و Bordermap Consulting Ltd.، ومركز القانون الدولي في الجامعة الوطنية لسنغافورة، والمركز الأسترالي لموارد وأمن المحيطات في جامعة وولونغونغ. ويشمل الشركاء في المشاريع البحثية الجارية جامعة وارويك (المملكة المتحدة)، وجامعة لاباند (فنلندا)، وجامعة أكوريري (أيسلندا)، وجامعة دالهوسي (كندا)، وجامعة إنديانا (الولايات المتحدة الأمريكية). وتمول مؤسسة Leverhulme Trust وبرنامج أفق ٢٠٢٠ التابع للاتحاد الأوروبي المشاريع البحثية الحالية التي يضطلع بها المركز.